بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعة ١٨/ ذو الحجة/ ١٤٢٥ هـ
٢٨/ يناير/ ٢٠٠٥ م

تأبين فوزي ورفاقه

(تأبين)

الحمد لله الذي كتب على أمتنا الرباط إلى يوم الدين فاستحق شعبنا أعظم امتحان في كرامة الأوطان ومحنة الإنسان، سبحانه جعل الشهادة روح الجهاد، والفداء عبادة المثل الأعلى فكان الشهداء تاريخ أمتنا ورصيدها عبر جميع أطوارها ما شقت بهم وارتفعت بهم، وسمت فوق الجراح فظلت مرفوعة الهامة لقنت حلق الظالمين دروساً قاسية، وها هي ما زالت تلقنهم حتى تتوحد مساعينا فتظلل الأقصى براياتها وتعلو القباب، ستحظى بغاياتها وأشهد أن لا إله إلا الله قال: "ولا تقولوا . . . ."

أشعل الجنة شوقاً لهم الفدائيين، وأنزل السكينة غيثاً في قلوب المستضعفين فتجلى على العباد الصامدين وبشرهم بالنعيم المقيم، وتوعد الظالمين بالخسف والعذاب الأليم، والصلاة والسلام على من علمنا الصبر والتحمل، واليقين والتشبث، ما زال يقود هذه الأمة إلى مواكب النور ومراتب الكرامة فرفع اللواء والراية، ودفع الضلال والغواية، وحطم الشرك والضلالة فجعله الله خير الأنام واصطفاه في مسراه ليكون إماماً لكل إمام، وواجه دسائس المشركين بثبات اليقين حتى جاءه النصر المبين، أما بعد،

فيا أيها الإخوة المواطنون، يا جموع شعبنا بكل فئاته وجماعاته: يا ذوي الشهداء

إننا الآن نعيش مراسم تكريم شهدائنا الأبرار شهداء الوطن شهداء فلسطين نعيش مراسم توديع الشهيد البطل المؤيد بحكم الله مع رفاق دربه السابقين واللاحقين نقف إجلالاً وإكباراً لمن هم أعلى مكاناً من أرواحنا الفانية نقف إجلالاً للشهيد الصقر أحمد أبو الرشي. إجلالاً للشهيد الصقر محمود عبد الله أبو سنة .. إجلالاً للشهيد الصقر/ أنور زريع حلمي .. إجلالاً للشهيد الصقر أسامة [illegible] النجار، إجلالاً للشهيد الصقر ماجد عبد الفتاح البور، إجلالاً للشهيد الصقر محمد فوزي [illegible] إجلالاً للشهيد الصقر إبراهيم [illegible] السلك بل إجلالاً لكل شهيد سقى الأوطان من دمه الزكي إن أرضنا - وطناً وشعباً ومقدساتاً - ما زالت تحمل في طياتها بذور الجهاد والاستشهاد، وما زالت مختزنة في أعماقها كل معاني الإباء والفداء، وهذا هو شأن المؤمنين، شموخ وصمود وإعداد واستعداد واستنفاد لموارد الإرادة وتسليم كامل لقضاء الله وقدره.

لقد خرج الصقر الشهيد المؤيد بحكم الله مع رفيق دربه في تلك الليلة الرهيبة مدفوعاً بالانتماء الوطني الصادق والهمة العالية في مواجهة الهجمة الغادرة الظالمة في مهمة جهادية غير مسبوقة، لنصرة الحق وتثبيت أركانه وهزيمة الباطل وتشتيت أجناده خرجوا يتحدثون عن الحق والعدل، خرجوا يصدون زحف الظلم، خرجوا وهم مؤمنون بأن الجهاد لونٌ واحد هو جهاد الإيمان، هو جهاد التضحية هو الجهاد المؤيد بحكم الله. هو جهاد الذين آثروا الآخرة ونعيمها، وتركوا الدنيا ومتاعها.. والآن فماذا كانوا يشغلون والناس يتغافلون؟!

لقد أدركوا فشل تجارب الجهاد المبتدع بالتصريحات والأقوال وبروح [illegible] ... - لقد أدركوا أن الجهاد الحقيقي في سبيل الله هو قانون المرحلة لوضع حد للعبث والغواية وفتح فجر لرفع الراية.

سبيل الجهاد نار وحديد ورجال: طلقة المدفع تحقق الرمز الفعال

لقد رسمت قطرات من الإيمان أزكى لهذه الفئة من الشباب المؤيد بحكم الله وزماجر
نو سنين تقضية الوطن والشعب .. كما أن اندفاعها جريئاً نضياً استفوا فيه الشجاع
من مقاتل المحتلين والتصدي لجحافل المعتدين لتضربوا تقنهم ويكسروا شرهم
وهنا تفجر موقع الظلم بركاناً يعصف بأمنهم، ويزلزل الأرض من تحت أقدامهم
ويشتت شملهم ويفرق جمعهم ويشل تفكيرهم ويدك تحصينهم؛ وهنا انفرجت
أبواب الفردوس لتستقبل المؤيد بحكم الله فقد كان جسده سداً صلداً
موازياً يتحفظ من الظالمين.. لا لكن قتل لم يهدأ : روح فوق راحة

هنيئاً لك يا مؤيد أيها المؤيد بحكم الله البطل .. وهنيئاً لرضوى دربك
الغنيمة .. هنيئاً لكل صقر شهيد، بل هنيئاً لكل شهيد .. لقد
أثبتم يا صقور الفتح بأنكم جزء من تاريخ وطنكم. دماؤكم وقود لمشاعل
الضياء وأجسادكم سد منيع لمعاول الفناء .. وبذلكم دفع لقوافل الفداء
إن كل قطرة من دمائكم الزكية سوف تصب في طوفان الغضب الزاحف نحو الفجر
القادم : قد حضرنا القبور في رحال القتال ....

إنها ليست عملية عابرة وليست مغامرة طارئة ؛ بل إنها ملحمة خالدة
من ملاحم الوطن من ملاحم الأقصى ترمز إلى حركة تاريخ جديد تنسج أنشودة
آتية رايات عالية . هبة جماهيرية متميزة في لون مفترح .. عالية في دقتي ..
ملاحم الفداء والفتح : رمال لها قمة تقصف الحق

إنني لست في نداء صح الجهاد لسلوك المراد للوصول إلى الغاية تشرف أو راية ترفرف
انطلق المؤيد بحكم الله من منشقه سابحاً في سدرة الوطن .. انطلق انطلاقاً
ميدانياً دون تردد واندفاعاً إيمانياً دون تسوف، وعزوفاً عن حطام الدنيا دون تأسف
لقد استنفدت حياتك وجزيلك في هجمتك الخاطفة . نفذ اشتباك الصاعقة .. لقد
أزلت قوله وشمايلك وسكنت دمك لتتألق رسالتك وتمهد الطريق إلى كرامة أمتك
انطلقت انطلاقاً وفق منهج يسعى بلوغ النصر أو الارتقاء إلى أعلى عليين

إلى اللقاء يا شهداءنا .. إلى اللقاء يا أخي المؤيد بحكم الله .. إلى اللقاء يا عبد الله
إلى اللقاء يا علي وأبو شتة إلى اللقاء يا أنور صالح إلى اللقاء يا سامر النجار .. إلى اللقاء يا ماجد
الحلو .. إلى اللقاء يا محمد نور حسام إلى اللقاء يا ابراهيم عبد الرسول .. إلى اللقاء يا كل شهدائنا
إلى اللقاء يا من كنتم كنوزاً من الفرسان والبطولة لقد سكبتم دماءكم الزكية لتتألق رسالتكم
وتنفتح الطريق إلى كرامة أمتكم ..

أنتم ونحن نقول عنكم نشتم روائح الخلود، لأنكم أدركتم الحقيقة الإلهية
العليا فبذلتم وجودكم المحدود بالوجود المطلق وكسبتم أنفسكم من ذكريات

(2-3)

ترابكم وسكنتم الأرض من كل كلمة للجهاد وصفقتكم من الدنيا من عرضة
كمليكم الآن فرحة .. وها أنتم بإذن الله أصبحتم تحلقون في قلوبنا كل

عليه من اصدقائهم وآلائه نضرة وضياء وخلود أما ورضعكم في الارتقاء

فقد قال لكم فيها: "ارجوا إذا ما بت ثم رأيت ... "

مرة أخرى إلى اللقاء يا شهداء الفتح ... إلى اللقاء يا شهداء صقور العرب يا القائد

يا شهداء خان يونس ... إلى اللقاء يا حمل شهداء الوطن ... إلى اللقاء في مستقر

رحمة ربي التي في نفسكم عندكم جنات جنة الخلد مع النبيين والصديقين والصالحين ...

إلى اللقاء يا فهد وانت في روضة الله رحمه الله حيث ستلقى إلى جوار الله

~~والجهاد رحمه الله~~ ... - - - - -

" " " عمله انه رحمه الله - - - -

إلى اللقاء مع سائر الشهداء السابقين " " " حضيض صلته حبيبه

أما أنت يا رضا أما أنت يا أقصى مع ابناء محمود بلعم محمد راشد باسمه أمارته ما أشبها الشبا فارحموه فارحموه . ابيش دله .

يا ارض الفلسطينية ~~~~ مسارة هاذا وراءه خيرنا لنا لم يعرفها أحد هادن

~~~~ لنشر قضاك ودقة لتكلي رشقة : وتدرك لها تواجدار

أيها الافق المرحوم : يا زين الشهداء

وإلى اللقاء في دولة مستقلة حسبة مما مضى التي سماها الوطن

دراسة شبات الصفين والتقدم ما لأكثر وغاية صبابة طاهر

ورسالة الوئام والسلام لكل الأنام

(3-3)
~~~~